

سِيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ | هَدْيٌ وَشَفَاءٌ - ح 02 | رَمَضَانُ 1441

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاختوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة
انى احбكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - 00:00:31

في ظل عرشه يوم لا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبي في الله
انا احбكم في الله كيف حالكم مع الله - 00:00:52

اللهم نق قلوبنا اللهم ازرع حبك في قلوبنا - 00:01:11

الله اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم حب اليها الايمان وزينه في قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا برنامجكم هدى وشفاء - 00:01:34

القرآن هو الذي يصبك بصبغة الله - 00:01:56

ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - 00:02:17

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم سيقول السفهاء من الناس سماهم الله سفهاء مين السفهاء دول اليهود
اللي قالوا لا مش اليهود كل اللي يقول - 00:02:41

كل اللي يقول لربنا ليه يبقى من السفهاء سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل عزيم قاهر الملك الخالق الخلاق الرزاق المعطي
الوهاب بيده ملکوت كل شيء تقول له ليه - 00:03:02

سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وانت ما لك؟ قل لله المشرق والمغارب ربنا سبحانه وتعالى يولي كل انسان كما يريد هو سبحانه وتعالى جل جلاله. ولذلك كثير اقول قضية ان انسان بيدعى وبعدين يسأل ربنا ما استجابليش ليه؟ الله

00:03:33

یستجیب ازای ده مش موضوعک بقی. انت دعیت عملت اللي عليك - 00:04:01

الله في التوكل في الرضا - 00:04:22

انت طلبت وتوكلت على الله وفوضت الامر الى الله اترك الامر لله عز وجل. لأن ربنا سبحانه وتعالى يعني اما ان يستجيب لك يعطيك الدنيا او يؤخره الى الوقت المناسب - 00:05:08

كل شيء له وقته قال سبحانه وتعالى وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هم مستخف بالليل وسارب بالنهار - 00:05:27

ربنا جل جلاله كل شيء عنده بمقدار سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسنه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء خصرا كل شيء - 00:05:53

بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر. فكل شيء هييجي في وقته وهييجي بمداد الله بالطريقة التي يريدها الله. بالكيفية التي يريدها الله. في الوقت الذي يريد الله بالسبب الذي يسببه الله - 00:06:17

آآ انت ما بتقولش للشيء كن فيكون ده ربنا امر بين الكاف والنون اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ربنا سبحانه وتعالى لما يريد شيء وكله كن فيكون. فلذلك سيقول السفهاء من الناس - 00:06:39
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها بقول ايه هنا؟ الفايدة من الاية ديت انك لا تتدخل فيما لا يعنيك ليه ربنا حرم كزا وليه ربنا حل كزا وليه ربنا امر بکزا - 00:07:04

انت تتطلع الى الحكمة فان بدلت لباس وان لم تبدو فانت مسلم ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام هذه الاقدار امتحان اختبار ابتلاء لازم تبقى فاهم كده ومتتأكد من كده - 00:07:25

ان ربنا بيتحنك باقداره واطهر شيء في الدنيا ان تسيء الظن بالله بمعنى آآ ان انسان آآ دعا ربنا وما استجابلوش ايه زنك بربنا ما ادكش ليه معلشي آآ مسال يمكن آآ - 00:07:53

بنعائشه اليومين دول واحدة انسانة طيبة وملتزمة وصلت خمسة وتلاتين سنة ولم يدق بابها الزوج ما جلهاش عريس وهي قاعدة تتسائل الله ليه ما جاليش عريس لحد دلوقتي اه يعني اللوحش مني اتجوزه واللي اصغر مني اتجوزوا - 00:08:27
واللي آآ ما معهمش مؤهلات زي يتتجاوزوا واللي مش طيبين زي يتتجاوزوا وانا قاعدة كده هو ده بقى اللي احنا بنقول بقى ساعتها الزن في الله هو ده المطلب التعبدى من القدر ده - 00:09:07

ان يبقى انسان اتخرج وقاعد سنة واتدين وتلتاته وما جالوش شغل اه وبيتسائل الناس بتشتغل وانا معى مؤهلات اكتر منهم واحسن منهم وليه مش اه مش جاي لي شغل التعبد في هذا الموقف هو - 00:09:32

حسن الظن بالله وهي دي تعبيد العقل اللي قال عليه ابن آآ ابن الجوزي قال ان صلاة ركعتين امر سهل والتصدق بدرهمين امر سهل وصيام يومين امر سهل اما اشق العبودية عبودية العقل - 00:09:57

ان الانسان يجعل عقله ده عبد لله لن احسن الظن بالله. يعني ربنا جل جلاله لما منعك ما تحب اللي عايزه تتجاوز ولا اللي عايز يشتغل ولا المريض اللي عايز ربنا يشفيه - 00:10:21
آآ وربنا ما اعطاهش يعني ربنا ما يقدرها يعطيه زنك ايه بقى قادر ولا مش قادر. طب هو ربنا آآ آآ بيكرهك وعايز يعذبك ظنك ايه بالله في الوقت ده؟ ربنا مطلع على عقلك - 00:10:41

وعلى تفكيرك حسن الظن بالله هو ده الامر ان يبقى ظني في الله ان ده الخير هو ده الخير ازاى بس هو ده الخير وكل ما الانسان اعتقاد ان هو ده الخير انا بقول ايه؟ مسلا مسلا - 00:11:04

السيدة عائشة رضي الله عنها كانت آآ شابة وصغيرة وجميلة ومحبوبة وعاشت مع النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عشر سنين زوجة ولم ترزق بولد يعني هي ما كانتش - 00:11:28

زي بقية النساء نفسها تحمل وتلت وترضع بقى لها طفل من النبي لكن لم يرد فقط انها قالت للنبي ادعني لي ان ربنا يرزقني ولد. صح ولا لأ ما وردش خالص في السيرة - 00:11:50

ولا جت ابدا انها دعت بكده ولا طلبت كده. وكانت بتكتنى باسم اخوها ام عبدالله اخوها عبدالله آآ ابن ابي ابكر ابن ابي بكر والشاهد

ايه؟ ان ليه؟ هو ده قمة الرضا. ان ربنا هي حست كده ان ربنا فرغها للنبي - 00:12:15

انها تحب النبي وتحمد النبي صل عليه صل الله عليه وسلم وتنشغل بالنبي صل الله عليه وسلم. وهو ده تفريغ لها لده. هو هي دي القضية ان الانسان يبقى فاهم قدر ربنا - 00:12:41

ده كده ربنا قدر ده ليه لأن اخطر شيء سوء الظن بالله ربنا بيقول ايه؟ وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء - 00:12:58

قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا لو فهمنا القصة ديت بقى عشان نعالج الموضوع ده معالجة موضوعية لأن بتعاني منه في حياتنا النهاردة كتير نتيجة الظروف المتشابكة اللي الناس عايشاها - 00:13:30

ان في عندنا مطلقات وارامل وعوانس منتظره زوج طلبة وخريجين محتاجين شغل موزفين وعمال المرتب آآ على القد والاسعار غالية كل دول اللي بيجري عليهم قدر والمطلب النهاردة اللي انا باقول عليه بقى هو - 00:13:56

ان التبعد هنا بالرضا عن الله والاستسلام لله سبحانه وتعالى وحسن الظن بالله هو ده هي دي النقطة اللي انا عايز اركز عليها جدا. حسن الظن بالله. ان الله لم يبتليك ليهلك - 00:14:29

ولا يعذبك. ولا انه سبحانه وتعالى آآ يريد تعذيبك. لا لا لا خالص نهائي لازم تحسن زنك بالله ان ربنا يرى جل جلاله ان دي مصلحتك وهو اعلم بمصلحتك منك - 00:14:52

ابن القيم له كلام عجيب في مسألة آآ الظن بالله ديت يقول ايه؟ فاكثر الخلق بل كلهم الا من شاء الله يزنون بالله غير الحق ظن السوء فان بعض الناس - 00:15:12

يعتقد انه مبخوت الحق ناقص الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله بعض الناس تلاقيه كده يقول انا انا حظي حظي شوية انا ما ليش حز انا صراحة يعني - 00:15:34

لو الدنيا صح انا ابقي احسن من كده ابقي احسن من فلان وبأكثر من فلان وابقى فوق فلان وابقى انا اللي هي دي قضية الاشكال الكبير ان هو اه يستحق اكسر - 00:15:58

ونفسه تشهد عليه بذلك. وهو بلسانه ينكره. ولا يتجرأ على التصريح به. ومن فتش في نفسه وتغلغل في معرفة دفائنه وطوابيدها رأى فيها ذلك كامنا ومن جواه بيقول انا استأهل احسن من كده - 00:16:20

ولو فتشت من فتشته لرأيت عنده تعجبًا على القدر وملامة له واقتراحا عليه خلاف ما جرى به. وانه ينبغي كان ينبغي ان يكون كذا وكذا ومستقل ومستكثر فتش نفسك هل انت سالم من ذلك - 00:16:50

هي دي عايزينك تدور جواك انت عاتب على القدر شايف ان انت مظلوم مين اللي ظلمك؟ اووعي ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:17:16

ربنا ما بيزلمش حد كل واحد واحد حقه وزيادة وزيادة لازم تعتقد كده انك واحد حرقك وزيادة وانك ما تستاهلش احسن من كده ودایما اقولها للناس اللي بتجي يشتكي من مراته - 00:17:52

قل له هي دي اللي تنفع لك انت ما تستاهلش احسن من كده. لو تستأهل واحدة احسن من دي كانت داك ونفس الشيء بنقول لها ده هو ده اللي ربنا قدره وقدر الزوج ده قدرك - 00:18:12

لو تستاهلي حد احسن من كده كان اداكي. هو ده اللي تستاهليه ربنا اعلم ربنا جل جلاله بمدين يستاهل ايه ويستحق ايه. ولازم نهتم بالقضية دي اللي اسمها حسن الظن بالله - 00:18:29

حسن الظن بالله. فليعيتنى الليب الناصح لنفسه بهذا الموضع وليتبع الى الله ويستغفره كل وقت من ظنه بربه ظن السوء ويزن السوء بنفسه التي هي مأوى كل سوء ومنبع كل شر - 00:18:52

ان يسيئه الظن بنفسه التي تحتوي على الجهل والظلم فهي اولى بظن السوء والله هو حكم الحكمين واعدل العادلين وارحم

الراحمين وهو الغنى الحميد الذي له الغنى التام والحمد التام والحكمة - 00:19:13

الاتامة المنزه عن الظلم لعباده سبحانه وتعالى اللي ما بيزلمش حد ابدا او عى تفكر للحظة ان انت مظلوم بالعكس انت واحد حبك وزيادة وربنا كريم سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب. عشان كده سيدقول السفهاء من الناس ما سفهاء - 00:19:33

يبقى سفيه اللي يقول لربنا ليه سبحانه لا يسأل عما يفعله المسلمين. احبركم في الله والسلام عليكم. القرآن الكريم حبل والله ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:20:00